[8] موجز بحوث المجلد الأول وجدنا في الجزء الأول من هذا الكتاب " أم المؤمنين عائشة " (رض) ذات مزاج حاد عصبي عنيف. فيها حدة طبع، وحدة ذكاء مع غيرة شديدة. تغار على زوجها الرسول (ص)، وتدفعها الغيرة إلى الحزن المفرط كل ما بنى الرسول (ص) بزوجة جديدة (1). تعير الواهبات أنفسهن للرسول (ص)، وتعلم بعض من تزوجها الرسول (ص) أن تقول له: (أعوذ با منك) فيطلقها الرسول (ص) (2). وتكسر أواني زوجات الرسول (ص) اللاتي كن يبعثن في يومها بطعام إليه (3)، وتتعقب الرسول (ص) إذا انسل من فراشه للصلاة في ليلتها، وإلى البقيع إذا ذهب للاستغفار لأهل البقيع، وتجزع من ولادة ابراهيم من مارية، فيحول الرسول (ص) مارية إلى مشربة له في العالمية (4). ووجدناها تقول: (ما غرت عذ امرأة لرسول ا (ص) كما غرت على

_____

(1) راجع: أحاديث أم المؤمنين عائشة الجزء الأول فصل: أدوار من حياتها. (2) ن. م، مع الواهبات أنفسهن. (3) ن. م، كسر أواني أزواج الرسول (ص). (4) ن. م، مع مارية.

_____